

## إدمان الشبكات الاجتماعية يحول القبور إلى موقع افتراضي

الذكاء الاصطناعي يجعل الأحياء يتبادلون مقاطع الفيديو مع موتاهم



ربط الموتى بكوابل التكنولوجيا

تعمل بعض شركات التكنولوجيا على الاستفادة من الإدمان الرقمي للبشر من خلال إنشاء شبكات اجتماعية افتراضية تجمع الموتى بالأحياء، علما وأن دراسة تعود إلى سنة 2014 توقعت أن يتخطى عدد حسابات المتوفين في فيسبوك عدد حسابات الأحياء عام 2065. ويبدو من خلال ما تم إطلاقه من برمجيات وقبور افتراضية أن هذه التكنولوجيا الجديدة في طريقها إلى المزيد من التطور مستقبلا.

لندن - لم يكن أحد يعتقد أن ما صرحت به شركة أميركية أواخر العام 2015 حين أفادت أنها تعكف على تطوير تكنولوجيا جديدة قادرة على إعادة الموتى إلى الحياة بعد 30 عاما باستخدام الذكاء الاصطناعي سيتطور بهذه السرعة وتظهر برمجيات جديدة قادرة على ربط جسور التواصل بين الأحياء وموتاهم.

وكانت شركة هوماي الأميركية كشفت في 2015 عن عزمها على البدء في تنفيذ تقنية جديدة تعيد الموتى إلى الحياة مرة أخرى باستخدام الذكاء الاصطناعي.

**باحثون كنديون يعملون على تصميم تطبيق يمكنه إدخال البشر مرحلة جديدة في علاقتهم بالموتى قد تصل حد إمكانية التواصل معهم من خلاله**

ولم تكشف الشركة حينها عن الكثير من التفاصيل حول هذه التكنولوجيا التي سيبدأ تنفيذها بعد 30 عاما، ولكن من المخطط أن تستخدم تكنولوجيا النانو والأجسام الصناعية، حيث سيتم تجميد دماغ الشخص الميت قبل أن يتم وضع رقاقة إلكترونية في عقله مما سيتيح الفرصة للتواصل والحديث معه.

وأكد جوش بوكانجيرا مؤسس الشركة أنه جاد في فكرته وأنه لا يابسه لمنتقديه، فشركته قادرة على تطوير تكنولوجيا لديها القدرة على إعادة الموتى للحياة وستبدأ في تطوير التقنيات المناسبة في غضون الـ30 سنة المقبلة.

وأشار بوكانجيرا إلى أن شركته تسعى لاستخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا النانو لتخزين البيانات الخاصة بالشخص المتوفى والتي تتضمن طريقة التحدث والأنماط السلوكية، وعمليات التفكير ومعلومات حول كيفية عمل وظائف جسم الإنسان وبعد تحليل البيانات تتم برمجتها داخل أجهزة الاستشعار والرقائق المثبتة في دماغ الإنسان المتوفى.

ومنذ ذلك الحين أظهرت بعض شركات التكنولوجيا حرصا على خلق سبل افتراضية للتواصل بين الموتى والأحياء، وكان آخرها اعتراف كلية هندسة الكمبيوتر في جامعة غيزة التقنية بولاية قوجة إيلي غربي تركيا تشكيل شبكة تواصل اجتماعي باسم المقبرة الافتراضية.

وبحسب الكلية التركية فإن الهدف من إنشاء هذه الشبكة الاجتماعية الافتراضية هو تمكين

بان زيارة المقابر أمر حساس بالنسبة إلى العالم الإسلامي.

واستطرد "من المحتمل أن يقول البعض بأن هذا النظام يبعد الناس عن زيارة المقابر لكن بالمقابل فإن هذا المشروع سيكون وسيلة لتعرف أهالي الموتى على بعضهم البعض".

وأعرب غوكتورك عن اعتقاده بأن النظام الجديد سيحظى باهتمام شريحة واسعة وذلك بسبب قيام أقرباء الموتى بنشر صور موتاهم على وسائل التواصل الاجتماعي وحرصهم على عدم إلغاء حسابات المتوفين في صفحات الإنترنت.

كما لفت إلى أن النظام الجديد سيساهم في دفع الناس إلى زيارة المقابر والقيام بتنظيف قبر قريبهم والاعتناء به أكثر.

من جهتها حاولت شركة سلوفينية جعل الإدمان الرقمي يتبع الموتى إلى قبورهم حيث تريد أن تؤمن استمرار اتصال المتوفى بالشبكة العنكبوتية من داخل قبره.

وتتمثل فكرة هذه الشركة في تطوير قبر مزود بشاشة تفاعلية بمساحة 48 بوصة تعرض محتوى من الصور ومقاطع الفيديو ومواد رقمية أخرى بمجرد مجيء أي شخص لزيارة القبر.

ووفق ما نشرته بعض المواقع الإعلامية فإن رئيس الشركة السوفينية ساسو رادوفانوفيك أوضح قائلا "يتيح هذا القبر وضع أي شيء بجانب اسم ولقب الشخص المتوفى، إذ يمكن أن تكتب رواية كاملة إذا رغبت في ذلك". وأضاف "يحتوي القبر على أجهزة استشعار، فعندما لا يتواجد أي شخص بجواره تظهر الشاشة اسم الشخص المتوفى، وتاريخ ميلاده ووفاته فحسب، وهو ما يوفر الطاقة ويحافظ على الشاشة نفسها ويسهم في طول العمر الافتراضي للقبر".

مع العلم أن هذا التطبيق الذي زود به القبر يتيح للزائرين الاستماع للموسيقى ومشاهدة مقاطع الفيديو التي تعرض على هذا القبر من خلال توصيل سماعات الرأس بهواتفهم الذكية.

وقبل إن النموذج الأولي لهذا القبر الرقمي وضع بالفعل في مقبرة بوبريزغوي بمدينة ماريبور في سلوفينيا.

كما يعمل باحثون من جامعة رايرسون الكندية، بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا على تصميم تطبيق يمكنه إدخال البشر مرحلة جديدة في علاقتهم بالموتى حتى أن الباحثين أكدوا إمكانية التواصل مع الموتى من خلاله.

وبحسب ما نقلته هافينجتون بوست عربي عن صحيفة إل-يريدويكو الإسبانية فإن التطبيق الجديد يمكن المستخدم من التواصل مع الموتى سواء من معارفه أو من أشخاص لم يعرفهم إلا من خلال الكتب وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي.

ويعمل التطبيق من خلال تجميع بيانات رقمية عن حياة المتوفى وعن الأفكار التي اعتنقها في حياته، ومن خلال رفع درجة دقة وخصوصية تلك البيانات يمكن لأنظمة الذكاء الصناعي محاكاة طريقة تواصله وتفاعله مع الآخرين تماما كما كان يفعل في حياته، فضلا عن قدرته على التصرف وفقا لطباعه. ويمكن عرض هذه التصرفات من خلال

**استمرار اتصال المتوفى بالشبكة العنكبوتية من خلال تطوير قبر مزود بشاشة تفاعلية تعرض محتوى من الصور ومواد رقمية أخرى بمجرد مجيء أي شخص لزيارة القبر**

استخدام روبوت قادر على محاكاة السلوك البشري ومحاوره أي شخص والرد على أسئلته تماما، كما لو أنك تتحدث إلى قريب أو صديق المتوفى، كما سيتمكن الروبوت من الحديث عن الأحداث التي تزامنت مع الوفاة.

وكانت شركة كورية جنوبية أطلقت تطبيقا يدعى "ويد مي" يسمح للمستخدمين بالتقاط صور سيلفي مع المجسمات الرقمية لأحبائهم بعد وفاتهم، وبفضل الذكاء الاصطناعي يمكن أيضا التحدث معهم أو جعلهم يتفاعلون مع بعض الأوامر أو المعلومات التي تم تحميلها على التطبيق وذلك وفقا لوكالة سبوتنيك الروسية.

وقال المتحدث باسم شركة إيلروس "هذا البرنامج صمم لأولئك الذين فقدوا أحد أصدقائهم أو أحد أفراد أسرته، ويواجهون صعوبة في المضي قدما، ويتم تصميم المجسم بناء على شخص حقيقي وهو قادر على التفاعل مع المستخدمين إلى حد ما، معتقدا أن هذه التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تكون وسيلة مبتكرة لمساعدة الناس في التغلب على أزمة فقدان أحبائهم".

وتأمل الشركة الكورية الجنوبية أن تزود الهواتف الذكية بتكنولوجيا التصوير ثلاثية الأبعاد لتبسيط العملية، ومن ثم تشرع في إنشاء مجسم رقمي ثلاثي الأبعاد بناء على تلك الصور قبل إعادة تشكيل وتعديل المجسم لجعله متحركا.

وكشفت شركة ناشئة تحمل اسم "لاكافا" في أكتوبر الماضي النقاب عن ذكاء اصطناعي جديد متطور يساعد مستخدميه في التحدث مع أصدقائهم المتوفى والتفاعل مع شخصياتهم.

ووفقا لموقع بيبي ميل البريطاني قالت يوجينيا كويدا المؤسس الرئيس للشركة إن الذكاء الاصطناعي الجديد الذي تم تطويره يمثل ما سيكون منتشرًا بقوة في المستقبل، فالتقنية الجديدة تعتمد على سجل الرسائل بين الطرفين وإدخال كافة المعلومات والمواصفات والميول الخاصة بالصيديق المتوفى، ومن خلال هذا الكم من البيانات ينتج الذكاء الاصطناعي شخصية تحاكي الشخص المتوفى وتتحدث وتتفاعل مع الأصدقاء.

ووصفت الشركة تطبيق "لاكافا" الموجود بمتجر آب ستور بأنه وسيلة تساعد مستخدميه على التفاعل مع شخصيات تحاكي أصدقائهم الذين ماتوا وتراسل معهم وتبادل صور ومقاطع الفيديو المضحكة ووضع الخطط معا واختيار أماكن لتناول الطعام ولعب مباريات على الإنترنت.

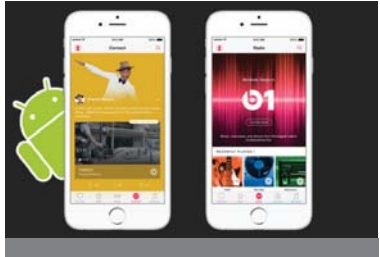
وقالت كويدا إنها عملت على تطوير الذكاء الاصطناعي الجديد بعد ثلاثة أشهر فقط من وفاة أقرب صديق لها، لأنها لم تقبل فكرة انقطاع التواصل بينهما.

## جديد التكنولوجيا

أعلنت شركة أبل عن إطلاق إصدار جديد من تطبيق ميوزك للأجهزة الجوال المزودة بنظام تشغيل غوغل أندرويد.

وأوضحت الشركة الأميركية أن التطبيق الجديد يمتاز بواجهة مستخدم جديدة مع إمكانية استدعاء نصوص الأغنيات من التطبيق مباشرة.

وقامت أبل بتحسين توصيات الموسيقى وتجميعها في نطاق جديد باسم اكتشف.



كشفت شركة هواوي عن إطلاق هاتفها الذكي هونور 8 برو الفاخر الجديد.

وتعول شركة هواوي في جهاز هونور 8 برو على كاميرتين واحدة بمستشعر ألوان والأخرى أحادية اللون، بالإضافة إلى كاميرا أمامية لإجراء حوارات الدريشة.

وتروج الشركة للهاتف الذكي الجديد من خلال تجهيزه ببطارية سعة 4000 مللي أمبير/ساعة ومزودة بوظيفة الشحن السريع.



تعمل وكالة إكسبيديا للسفر والسياحة على الإنترنت على تقديم خدمة مميزة لعملائها حول العالم من خلال حل مبتكر يسمح لهم بالتجول داخل غرف الفنادق لاختيار الأنسب والأفضل قبل الإقدام على عملية الدفع، بينما يجلسون على أرائكهم في منازلهم، وذلك بفضل تقنيات الواقع الافتراضي.

وسيكون بإمكان السياح أو الزوار تفقد غرف وأجنحة الفندق عن طريق نظاراتهم الافتراضية "في آر" من داخل منازلهم قبل الدفع عبر الإنترنت.



يمنح جهاز ترافيس مستخدميه القدرة على التواصل بأكثر من 80 لغة من بين اللغات الأكثر شيوعا حول العالم والتحدث إلى السكان المحليين بكل ثقة. ويستخدم الجهاز تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعرف على الكلام وترجمته فورًا للغات المدعومة وفي أقل من ثانيتين.

الجهاز يدعم إمكانية الترجمة في وضع عدم الاتصال بالإنترنت أوف لاين لحوالي 20 لغة من بينها العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والتركية والروسية والهندية.



أطلقت شركة تويتر إصدار لايت من تطبيق شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة لمساعدة المستخدمين الذين لديهم اتصال إنترنت بطيء أو عند الاعتماد على شبكات الاتصالات الهاتفية الجوال.

وأوضحت الشركة الأميركية أنه يمكن تشغيل تطبيق تويتر لايت على جميع الهواتف الذكية أو الكمبيوترات اللوحية من خلال المتصفح، وهو يتمتع بنفس الوظائف تقريبًا في تطبيق تويتر ولكن مع حجم أقل من ميغابايت.

